

## خطبة عن المولد النبوي صيد الفوائد

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين فانقادوا لطاعته، وحبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم إنا نعوذ من شر أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونسألك الهداية التي لا ضلال بعدها، والفوز بجنات الخلد في الآخرة، أخوتي عباد الله، بداية أوصي نفسي وأوصيكم بتقوى الله عز وجل، إن الله اصطفى رسله وفضل بعضهم على بعض، فكان الرسول هو الحبيب والشفيع والمصطفى المختار وخاتم الأنبياء والمرسلين، حيث أرسله الله رحمة للعالمين، ونورًا بعد أن كان العالم غارقًا مخيمًا عليه غياهب الضلال، وأفات الجهل والآثام، حيث قال رسولنا عن نفسه "إنما أنا رحمة مهداة للعالمين"، فيوم مولده الكريم هو يوم ميلاد الإسلام والبشرية جمعاء، اليوم الذي نقف على أطلاله في شهر ربيع الأول حيث عام الفيل، ونحن في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم خير ما نهديه إياه هو الاقتداء به والسير على نهجه واتباع صفاته وأخلاقه ومحاسنه التي امتاز صلى الله عليه وسلم بها، أخوتي المؤمنين، كثيرًا من إخواننا المسلمين تحتفل بيوم ميلاد الرسول بإقامة الموالد الدينية والتي كانت محط اختلاف بين علماء وفقهاء الدين، حيث لم يرد ذلك عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالإقتداء به والتطبع بأخلاقه الحميدة وخصاله الكريمة كالكرم والأمانة والصدق والوفاء بالعهد وغيرها الكثير هو خير ما نهتدي به من نبي الرحمة، وهادي البشرية، فحافظوا على وصايا رسول الله لنا، وليكن قدوتكم الأولى، وخير معلم لكم، نسأل الله أن يرزقنا زيارته ورؤية وجهه الكريم وشفاعته في الآخرة، أقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

## خطبة عن المولد النبوي قصيرة ومختصرة

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على الهادي المختار الأمين، هادي البشرية، وخاتم الأنبياء والمرسلين، صلاة تنحل بها العقد، وتنفرج بها الهموم ونهتدي بها لسبيل الرشد والخلاص في الحياة الدنيا والآخرة، وعلى من تبعه من الأخيار إلى يوم الدين، نحمد الله الذي جعلنا على هدايته وعلى نهج نبيه، ونستعين به ونستعيز من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، أمّا بعد:

عباد الله، لقد أرسل الله نبيّه ليكون هادٍ ورحمةً للبشرية الغارقة في غياهب الظلام، وعبادة الأوثان والجهل والضياع، فكان ميلاد الرسول هو الخير وإشراقه الأمل للبشرية جمعاء، حيث حملت به أمانة ووضعتُه نبيًا هاديًا محمودًا ذكره في الحياة الدنيا والآخرة، حيث في مثل هذا الشهر، شهر ربيع الأول، بزغ فجر الإسلام وولد خير البشرية، رسولنا محمد صلى الله عليه

وسلم، رسول الرحمة المهداة للبشرية الذي منّ الله به علينا حيث جاء ذكره في كتابه الحكيم: {  
لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين} حيث زين الله به نفوس المسلمين، وطهر  
قلوبهم بهدايته، وجعله الرحمة المهداة للعالمين، حيث لا طاعة لله إلا بطاعته، ولا يتحقق إيمان  
الإنسان إلا بمحبة رسوله المصطفى، إنه الشفيع يوم القيامة، وأول من تفتح له الفردوس الأعلى،  
ومن عظيم حقوقه علينا كمسلمين هي الاقتداء بسنته، ونسلك دروبه وطريقه واتباع منهجه،  
والاقتداء بصفاته وأخلاقه، حيث قال عزّ وجل في كتابه الكريم: {وما أتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إنّ الله شديد العقاب} حيث يأمرنا الله عزّ وجل بإطاعة الرسول  
والسير على أوامره والابتعاد عن نواهيه صلّى الله عليه وسلم، نعم عباد الله، لا بدّ للمسلم من  
الانقياد بأوامر رسول الله، واتباع نهجه وسنته، والثبات عليها، كي نفوز برؤيته في جنان الخلد  
والنعيم، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، وأسأل الله أن يبارك لنا في ديننا ويثبتنا عليه،  
ويُكرمنا برؤية رسولنا الكريم ونيل شفاعته يوم القيامة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته